والاوراق هشام الجمي بهمزة واحدة من غير مد
على الخبر والباقون على الاستفهام وعمرو وابو بكر
وحمزة والكسائي هزتين والباقون بهمزة واحدة
فالبزي وابو عمرو يثبتانها الا ان من قولهما ادخال الالف
بين الهمزة المخففة والليّنة ودرش على اصله في
ابدال الهمزة الثانية الفا من غير فاصل بينهما
وهو قياس قول هذا النظر الذي نظره الحافظ
هنا انما هو على وجه الترتيب الى محمد مكي ابن ابي
طالب حين بلغه عنه انه كان مذهبه ان ينصر
لابن ذكوان في هذا الموضع بين المخففة والليّنة
الف فانكر عليه ذلك وواضحه غاية الايضاح وبين
في سوى ذلك حفص وابن كثير ايضا على اصله
وجعل الثانية بين بين من غير فاصل بينهما وهو
على قول حفص وابن ذكوان لان مذهبهما
الهمزتين من غير فاصل بينهما على ان بعض
من اصحابنا يأخذ لابن ذكوان بالف

قياس على مذهب هشام هنا وليس ذلك بمستقيم
من طريق النظر ولا صحيح من جهة القياس وذلك ان
ابن ذكوان لما لم يفصل بهذه الالف بين الهمزتين
في حال تحقيقهما مع التقائهما علم ان فصله بها
بينهما في حال تسهيله احدهما مع خفة ذلك صحيح
في مذهبه على ان الاخفش قال في كتابه عنه تحقيق
الاولى وتسهيل الثانية ولم يذكر فصلا بينهما في
الضمين فاتضح ما قلناه وهذا من الابيات اللطيفة
التي لا يعرفها ولا يعرف حقايقها الا المطوعون بعلم
القراءة المختصون بافهم الفارق والدراية الكاملة
دون غيرهم نافع وابن عامر وحفص من عشرات
عمرو والباقون على التوحيد وناى بجانبه قدر
السراي فيها بان ابن شركاي قالوا فتحها
كثير الى ربي ان لي فتحها نافع باختلاف عن
وسورة السوري وان كثيرا لذا
والباقون بكسرها ايكاد وقد ذكرنا في
ابو بكر وابو عمرو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)